

صحة اللفظ في  
الاصحاح الثاني

الاصحاح الثاني  
ليس لك ان تصار غنيا

الصباح والمساء والضحى نحو اصبح زيد قائما اي صار زيدا قائما في  
وقت الصباح وكذلك امسى زيد قائما واصبح زيد قائما في وقت  
المساء وفي وقت الضحى وثانيتها ان تكون بمعنى صار نحو اصبح الفقير  
غنيا في وقت الصباح وكذلك امسى والضحى وثالثها ان تصيد اللفظ  
في هذه الاوقات ومع هذه الوجوه ثامة ونسكت علم فروعها نحو  
اصبح زيد وامسى عمرو والضحى بكر اي دخل في وقت الصباح والمساء  
والضحى وان ظلت ارباب علم معيبي احداهما الاقتران بمعنى الجملة  
غيرها اي ظل الاقتران بمعنى الجملة بالتهاروت ارباب الاقتران بمعنى  
الجملة بالليل نحو ظل زيد قائما صاعدا اي صار صاعدا في الظل و  
بات عمرو قائما اي صار عمرو قائما في البيتوتة وثانيتها بمعنى صار  
كقولك واذا استراحتهم بالانبي ظل وجههم مسودا وهو كقولهم

اي صار وجهه مسودا وان الافعال الاربعة وهي ما زال وما برح  
وما فتى وما انفك لدلالة استمرار خبرها لاسمها من قبل الخبر نحو  
ما زال زيد عالما اي مد كان قابلا للعلم لانه حال الطفولية وكذا  
الافعال الثلاثة الباقية ويلزمها النفي ليدل على استمرار خبرها لفظا  
علما فتكون هذه الافعال بغيره كان لدخول النفي على النفي المستلزم  
للاشبات لان هذه الافعال للنفي نحو قد دخل عليها حرف النفي فصار  
رث مشتبة ولم يندرج ان يقال ما زال زيد الا قائما عالما كما  
لم يجر ان يقال كان زيد الاعلى وان مادام دلالة توقيت امر  
بعدة بنون خبره لاسم نحو اجلس مادام زيد جالسا اي اجلس وام  
جلوس زيد يعني زمان دوام جلوس زيد على حذف المضاف وهو اجل  
ان معناه كذا احتاج الى كلام لان مادام ظرف والظرف يحتاج

Copyright © King Saud University